

## العثمان يرعى اللقاء الرابع لوكلاء الجامعات للشؤون التعليمية والأكاديمية بناء مدينة جامعية مصغرة لـ «تحضيرية جامعة الملك سعود» بـ 270 مليوناً



«الاقتصادية» من الرياض

أعلن الدكتور عبد الله العثمان مدير جامعة الملك سعود عن بناء مدينة جامعية مصغرة للسنة التحضيرية في جامعة الملك سعود مجهزة بأحدث التجهيزات بميزانية تقدر بـ 750 مليون ريال فيما كلف المبنى الحالي للسنة التحضيرية 270 مليون ريال.

جاء ذلك خلال رعايته اللقاء الدوري الرابع لوكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية والأكاديمية، الذي استضافته جامعة الملك سعود في مبنى السنة التحضيرية أمس، ويستمر حتى اليوم الأربعاء، وذلك لتقويم تجارب الجامعات السعودية للسنة التحضيرية والتحديات التي تواجه الجامعات في تطبيقها، وتضمن اللقاء جلسات عمل لمناقشة وظيفة ورسالة السنة التحضيرية والنظام الأكاديمي لها والتطوير والجودة في السنة التحضيرية والتعلم الإلكتروني وتجارب الجامعات في تطبيقها.

وقال مدير جامعة الملك سعود: «لا بد أن نستشعر المحطة الزمنية التي نعيشها وهي القرن الـ 21 وليس هناك رابط بينها سوى الامتداد الزمني و57 في المائة من الاقتصاد العالمي ليس للمصادر الطبيعية أية علاقة. وإذا استشرنا هذه الفترة الزمنية لابد أن تكون لنا رؤية ورسالة وأهداف والذي يتلذذ بالتاريخ والحاضر فلن يستطيع خدمة أجيال المستقبل، ولدينا مثال بسيط على كوريا الجنوبية التي تملك الآن عقولا تقدر بـ 550 مليار دولار والسر في التفوق الكوري الجنوبي هو تضاعف النشر العلمي 200 مرة بعد أن كانت كوريا الجنوبية تتلقى الدعم والمساندة من دول العالم الثالث عبر الصناديق. وكوريا الآن تنتج 56 ألف ورقة علمية وتعادل ثلاثة أضعاف مجموع النشر العربي وهناك علاقة طردية بين النشر العلمي وبراءة الاختراع، ففي الوقت الحالي أي جامعة تنتظر حفل تخرجها السنوي أو تخرج طلابا وطالبات يبحثون عن الوظائف لا تسحق أن تبقى وتعيش بين الجامعات ولا بد أن نوغل في الجانب الفلسفي».

وأشار العثمان إلى أن التعليم العالي ليس ظاهرة وطنية بل هو ظاهرة عالمية واليوم المعرفة ليس لها دين أو جنسية والأكاديميون والعلماء ليست لديهم عقد سياسية من حدود جغرافية. وأكبر مثال على تحول التعليم العالي إلى ظاهرة عالمية هو برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الذي تحول من برنامج إلى جامعة تبتعث أكثر من 80 ألف طالب وطالبة في أكثر من 20 دولة. والجامعة التي تسعى لتحقيق الريادة لابد أن يكون لديها استقرار مالي والآن جامعة الملك سعود لديها محفظة استثمارية عقارية بثلاثة مليارات ريال ومن المتوقع أن تكون العائدات في عام 2011 عشرة أضعاف الميزانية المخصصة للبحث العلمي ووصول عدد كراسي البحث إلى 107 كراسي ولم يكن للجامعة في آخر 60 كرسيا، أي جهد، وفكرة الكراسي ظاهرة عالمية قديمة، وكانت

الجامعة قد عملت على تطوير □ نموذج يناسب احتياجاتها وظروفها خصوصاً في جانب استقطاب الخبراء العالميين.

وأشار الدكتور العثمان إلى أن مساهمة أحد رجال الأعمال في أوقاف الجامعة ستصل إلى 500 مليون من بداية تبرعاته حتى الآن، مبيناً أن الجامعة لديها هدف في «تحويل التعليم والتدريب من تعليم تلقيني بالإكراه إلى تعليم تفاعلي بالاستمتاع»، وأن يكون الطالب شريكاً في العملية التعليمية.

وقال: «إن وكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية والأكاديمية عليهم مسؤولية كبيرة في تطوير العملية التعليمية بالمملكة وإن العلاقة بين الجامعات السعودية هي علاقة تنافس وتكامل وتعاون».

عقب ذلك بدأت جلسات اللقاء التي تتضمن عرض 21 ورقة موزعة على خمسة محاور رئيسة تشمل: وظيفة ورسالة السنة التحضيرية، النظام الأكاديمي للسنة التحضيرية، التطوير والجودة في السنة التحضيرية في ضوء الشراكة مع الهيئات العامة والخاصة، التعليم الإلكتروني وبيئة المعرفة والتعلم في السنة التحضيرية وتجارب الجامعات في تطبيق السنة التحضيرية.

---

جميع الحقوق محفوظة لصحيفة الاقتصادية الإلكترونية 2009  
تصميم وتطوير وتنفيذ إدارة البوابة الإلكترونية في صحيفة الاقتصادية